[167] وكانت ترثي أباها وتقول: ماذا على من شم تربة أحمد أن لا يشم مدى الزمان غواليا صبت علي مصائب لو أنها صبت على الأيام صرن لياليا (3) وتقول أيضا: إذا مات يوما ميت قل ذكره * وذكر أبي مذ مات واﷲ أزيد تذكرت لما فرق الموت بيننا * فعزيت نفسي بالنبي محمد فقلت لها أن المماة سبيلنا * ومن لم يمت في يومه مات في غد وتقول أيضا: إذا اشتد شوقي زرت قبرك باكيا * أنوح وأشكو لا أراك مجاوبي فياساكن الصحراء (الغبراء - خ ل) علمتني البكاء وذكرك أنساني جميع المصائب فإن كنت عني في التراب مغيبا فما كنت عن قلبي الحزين بغائب وكان أمير المؤمنين عليه السلام اغتسل النبي صلى اﷲ عليه وآله في قميصه فكانت فاطمة عليها السلام تقول: أرني القميص، فإذا شمته غشي عليها، فلما رأى

---

(3) وفي هامش نسخة المطبوع من الكتاب عن المؤلف (ره): قال قال المحقق في المعتبر والشهيد في الذكرى روى أنها أخذت قبضة من تراب قبر النبي صلى اﷲ عليه وآله فوضعته على عينها وقالت: ماذا الخ. (*)